

440 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: الغر المحجلين من إسباغ الوضوء) (الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبدالرزاقي البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم - 00:00:01

باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء عن نعيم بن عبد الله المجمل قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليمنى حتى اشرع في العضد - 00:00:24

ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صل ، الله عليه وسلم يتوضأ - 00:00:49

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطيل غرته
وتحجيله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:07
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما
علمنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:31
اما بعد فهذا الباب الذي عقده الحافظ المنذر رحمه الله تعالى لهذا الحديث باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء فيه فضيلة الوضوء
العظيمة وان اهل الوضوء واسياقه يأتون يوم القيمة - 00:01:58

الحادي الحادي الذي بعده اورد رحمة الله حديث نعيم - 00:02:26

ابن عبد الله المجمر او المجمر المجمر من الاجمار والمجمر من التجمير والمشهور الاول وهو لقب به هو ووالده لانهما كانا يجمران المسجد النبوى ان يبخرانه بالطيب قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه - 00:02:54

يتوضأ فغسل وجهه فاسbag الوضوء اسبag الوضوء توفيقه وتميمه وتمكيله وفي اسبag الوضوء فضل عظيم ورد في ذلك احاديث فيما يترتب عليه من الثواب العظيم واسbag الوضوء تكميل الوضوء وتميمه - 00:03:30

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:04:00
ولا يكون اسباغه بمجاوزة الحد المشروع الذي قد دل عليه الكتاب والسنة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة

فاسباغه تكميله باتمام غسل فهذه الاعضاء واصلا وافيا لها مع مسح الرأس كما ثبتت بذلك السنة صفة ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاصل ان اسباغ الوضوء هو تتميمه على ضوء السنة - 00:04:26

على ضوء السنة على ضوء هدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام قال ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد اي ادخل المرفق ادخل المرفق اه وذلك ان المرفق - 00:04:53

يغسل لأن الله عز وجل قال اه اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق والغاية داخلة في المغيب الغاية هو المرفق وهو داخل ما يغسل فيما يتعلق بهذا الفرض الذي هو غسل اليد تغسل الى المرفق ويدخل المرفق في الغسل - 00:05:19

برأسه والرأس فرضه المسح كما دل على ذلك القرآن والسنة - 00:05:52

والمسح يبدأ من اول منابت الشعر في مقدمته مدبرا بها الى اخر القفا ثم يقبل بها الى موضعها الاول مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى حتى اسرع في الساق اشرع في الساق - 00:06:17

اي ادخل الكعبين وارجلكم الى الكعبين كل رجل فيها كعبين عن يمين عن يمين وعن يسار ووهما يغسلان مع غسل الرجل فالغاية داخلة في المغيب. وارجو لكم الى الكعبين اي ان الكعبان اي ان الكعبين تغسلان - 00:06:41

ولهذا اشرع في الساق لان لانه اذا اشرع في الساق يعني تجاوز الكعب الى الساق شيئا يسيرا يكون بذلك قد تحقق من غسل الكعبين وغسلهما من فرض من هذا الفرض الذي هو غسل - 00:07:06

الرجل ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهذا فيه ان اصل في الوضوء وفي غيره من الاعمال التأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام والاقتداء بهديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:07:25

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيمة من من اسباغ الوضوء انتم الغر المحجلون يوم القيمة اي تأتون يوم القيمة لكم هذه العالمة ظاهرة - 00:07:50

الغر المحجلون الغرة تكون في الوجه بياض في الوجه والتحجيل في قوله المحجلون هذا في القوائم فيكون الرأس او الوجه فيهن البياض والقوائم كذلك فهذه آآ في - 00:08:13

موضع الوضوء التي هي الوجه اليدين والقدمين فيأتي الانسان وفي هذه الموضع البياض آآ الناصع عالمة بينة يظهرون بها يوم القيمة يتميزون بها عن الخلق وعن سائر الناس. من اسباغ الوضوء يعني ينالون هذه العالمة - 00:08:44

العظيمة يوم القيمة من اسباغ الوضوء اي من اسباغهم الوضوء تتماما وتماما له قال فمن استطاع منكم فليطيل غرته وتحجيله فمن استطاع منكم فليطيل قرته وتحجيله هذا ظاهره انه من كلام النبي - 00:09:12

عليه الصلاة والسلام لكن على الراجح والصحيح من كلام المحققين من اهل العلم ابن تيمية وابن حجر والمنذري نفسه وآخرين من اهل العلم فهو مدرج في اه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كلام ابي هريرة راوي الحديث - 00:09:42

من كلام ابي هريرة رضي الله عنه راوي الحديث يعني لما انتهى روایة الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء قال رضي الله عنه فمن استطاع فمن استطاع - 00:10:07

وهذا من كلامه رضي الله عنه فادرج كلام ابي هريرة فمن يقرأه يظن ان الكلام كله للنبي عليه الصلاة والسلام والحق انه من كلام ابي هريرة مدرج في الحديث - 00:10:25

وسيأتي ان ابي هريرة رضي الله عنه له اه اجتهاد آآ خاص به وهو كما نبه اهل العلم خلاف آآ خلاف السنة خلاف ما دل عليه الحديث وسيأتي في حديث لاحق انه رضي الله عنه كان يطيل في التحجيل الى الاباط - 00:10:42

يطيل في التحجيل الى الاباط. عندما يغسل اليد وفي الرجلين الى قريب من الركبة لكن هذا آآ ائتلاف آآ المنقول المروي في الاحاديث الكثيرة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:11:07

فأسباغ الوضوء اه يكون التقيد بالمواضع التي آآ كان عليها هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اه في وضوئه صلوات الله وسلامه عليه ثمان الغرة قال فمن استطاع منكم فليطيل غرته - 00:11:28

فليطيل غرته الغرة لا يمكن ان تطال لا يمكن ان اطالتها لان الغرة محددة الى منابت الشعر الى منابت الشعر في في الناصية مقدمة الرأس مقدمة الشعر - 00:11:57

فحدها ذلك والشعر فرضه ماذا مسح الشعر فظه المسح. لو قيل اطاللة الغران بان يغسل جزء من الشعر اخرجه عن فرضه الذي هو الغسل المسح وليس الغسي ارضه الذي وليس الغسل - 00:12:20

فالحاصل ان قوله انتم الغر المحجلون يوم القيمة اي بسباغ الوضوء بتكميله واتمامه في ضوء المنقول في ضوء هدي النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة - 00:12:44

فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل
انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد - 00:13:12

فقالوا كيف تعرف من لم يأتى بعد من امتك يا رسول الله قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا
يعرف خيله - 00:13:32

قالوا بل يا رسول الله قال فانهم يأتون يؤذن فانهم يأتون يوم القيمة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليزادن
رجال عن حوضي كما يزاد البعير الضال - 00:13:51

اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلو بعدك فاقول سحقا سحقا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:14:09

هذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام في زيارة القبور السلام وتذكر الاخرة السلام على الموتى وتذكر الاخرة وتذكر اللحاق بهم وان
المرء صائر الى ما صاروا اليه فهؤلاء الذين في القبور كانوا مثله - 00:14:36

يمشون على الارض ويتحركون في مصالحهم الى ان جاء اجلهم فادخلوا في هذه القبور فاذا زار القبور يتذكر ان انه سيأتي عليه يوم
آآل الوقت في ذلك او قصر - 00:15:02

ويدخل في حفرة من هذه الحفر فيكون مثلهم من اهل القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون. قول هذه الكلمة عند الزيارة وانا ان شاء
الله بكم لاحقون في تحقيق هدف - 00:15:22

عظيم من اهداف زيارة القبور وهو تذكر الاخرة كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة عندما تقول وانا ان شاء
الله بكم لاحقون تحرك هذه الغاية التي هي والمقصد الذي هو من من مقاصد المطلوبة عند زيارة القبور ان يتذكر الانسان الاخرة وانه
- 00:15:38

او صائر الى ما صار اليه هؤلاء وان اه امره وحاله ائل الى ما اال اليه امر هؤلاء. وانا ان شاء الله بكم لاحقون فيجمع في زيارة القبور
بين السلام - 00:16:03

على الموتى ايضا الدعاء لهم كما في بعض آآل الفاضل او رواية ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام رواية الحديث عن النبي عليه الصلاة
والسلام نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:16:20

قال عليه الصلاة والسلام وددت ان قد رأينا اخواننا وددت اننا قد رأينا اخواننا هذا تمني وددت انا قد رأينا اخوان هذا تمني
والصحابة رضي الله عنهم من حوله - 00:16:42

يسمعونه ويتمنون هذه الامنية الامنية وددت ان قد رأينا اخواننا يتتساءلوا رضي الله عنهم قالوا اولسنا اخوانك او لسنا اخوانك قل
وددت قوله وددت هذه فيها اشار اليها بعض اهل العلم جميلة - 00:17:08

وهي تمني لقاء الصالحين الاخيار ان يتمناني الانسان ذلك يعني لو مثلا علمت بعابد فاضل او عالم جليل فتمنيت انك تلقاءه وقلت ليتنبي
القى فلان وددت ان القى فلان فهذا الحديث يستفاد منه ذلك تمني لقاء الاخيار الصالحين الافاضل من اهل العبادة اهل العلم -
00:17:31

قال وددت اني قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي لما قال عليه الصلاة والسلام انتم اصحابي هل
نفي بذلك الاخوة نعم الف الاخوة - 00:18:12

لم ينفها بل اثبت لهم رضي الله عنهم قدرها زائدا على الاخوة مع الاخوة قدرها زائدا عليها خصوا به عن من سواهم ومن اتي بعدهم لا
يلحقهم ولا يدركهم الذي هو الصحبة - 00:18:37

لهم هذه الفضيلة العظيمة الخاصة بهم رضي الله عنهم وارضاهم فقال بل انتم اصحابي بل انتم اصحابي اي مع الاخوة مع الاخوة
الايمانية فاثبت لهم الاخوة مع قدر زائد وهي الصحبة - 00:18:59

وهذه الصحبة آآل لا يلحقهم فيها من اتي بعدهم. وانما هذا شيء خص بها رضي الله عنهم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث

الآخر ياه لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - 00:19:22

هذا ميزة خاصة اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال واخواننا الذين لم يأتوا بعد هذه اشادة بناس يأتون فيما بعد اه فيهم من الفضل والديانة والخير وحسن التعبد لله سبحانه وتعالى - 00:19:46

ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ان لو رأى يأتى ان لو رأاهم وددت ان قد رأينا اخوانا فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله - 00:20:12

كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله كيف تعرفهم اي يوم القيمة كيف تعرفهم؟ اي يوم القيمة وانت لم ترهم لم تلهمهم لان لما قال لهم وددت اني رأيتمهم - 00:20:31

تساءلوا هذا التساؤل يوم القيمة كيف تعرفون انت لم ترهم قال عليه الصلاة والسلام وضرب مثلا عظيما قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة قر اي في وجه الخيل - 00:20:51

بياض كلنا الخيل مثلا اللون البني مثلا او نحو من الالوان او يكون ادهم الخيل لكن يكون في وجهه غرة بياض وفي قوائمه بياض ويكون هذا الخيل الذي في في وجهه - 00:21:16

البياض في شعره بياض وفي قوائمه بياض لو كان هذا الخيل بين اظهر اي مع تخيل الدهن بهم قيل دهم الخيل الادم هو الاسود والبهم اي ليس مع السواد شيء - 00:21:41

اسود وليس مع سواد شيء اطلاقا فلو كان هناك قيل كثيرة بهذه الصفة سود وليس مع سوادها لون اخر سوداء خالصة في السواد ليس مع السواد لون اخر وبينها خيل - 00:22:08

اثنين او ثلاثة او اكثر في وجهها بياض وفي قوائمه بياض ودخل انسان بين هذه الخيل يميزها او لا يميزها واضحة جدا واضحة قال ارأيت لو ان رجل له خيل غر محجلة - 00:22:30

بين ظهري خيل دهم بهم. الا يعرف خيله اذا كانت في وسط هذه لو كانت في وسط خيل من جنسها على شكلها كلها بهم لو كانت الخيل خيله والخيل التي هي في وسطها كلها بهم - 00:22:51

يتعب حتى يميز خيله وربما لا يميزها اكيد اذا كانت خيله مميزة بهذه الصفة. الوجه فيه بياض والقوائم فيها بياض في وسط لو كانت الاف مؤلفة يستطيع ان يميزها ما دامت ما دام انها متميزة بهذه العلامة - 00:23:10

قال قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يوم القيمة غرا محجلين من الوضوء يأتون غرا محجلين من الوضوء هذه علامتهم وهذا فيه حد لlama حفل الامة على العناية بذلك - 00:23:32

والعناء بالوضوء وسبحان الله هؤلاء الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم وددت ان القاهم ذكر علامتهم عناء بالوضوء الى انايتمهم العظيمة بالوضوء اسباغة وهذا ينبغي على المسلم ان ان يعظم اهتمامه بهذه الطهارة - 00:23:52

ويعظم من شأنها ويحافظ على ادائها في ضوء سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال وانا فرطهم على الحوض الفراغ هو المقدم السابق انا فرطهم على الحوض على الحوض الا ليذاد رجال عن حوضي - 00:24:16

كما يزاد البعير الضال كما يزاد البعير الضال يزاد اناس عن الحوض مثل ما يزاد البعير يزاد يطرد يرد البعير الضال اي يطردون عن الحوض يردون على الحوض وهم في اشد ما يكونون عطشا - 00:24:40

اذا اقبلوا على الحوض منعوا وردو عنهم قال اناديهم او اناديهم الا هلم تعالوا الا هلم؟ تعالوا فيقال انهم قد بدلوا بعدك في بعض الروايات فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم قد بدلوا بعدك - 00:25:11

فاقول سحقا اي بعدا لانهم قد بدلوا بعدك هذا محمول عند اهل العلم على من ارتد عن الدين ويدخل في هؤلاء المرتدين الذين قاتلهم ابو يكر رضي الله عنهم وارضاه - 00:25:34

ومن اعظم خصاله ومناقبه في ولائيته وخلافته رضي الله عنه قتاله مع الصحابة للمرتدين فهم آآ الحديث محمول على من ارتد وهذا قال جاء في بعض الروايات الحديث انهم ارتدوا بعدك على ادبائهم. انهم ارتدوا بعدك على ادبائهم - 00:25:58

فهذا محمول على من ارتد عن دين الله سبحانه وتعالى وقصة ابو بكر رضي الله عنه قصة ابي بكر رضي الله عنه في حربه للمرتدين
قصة عظيمة وهي من مناقبه - 00:26:25

ومناقب الصحابة الكرام معه في قتاله اهله ومن العياذ بالله ملأ الزيف قلوبهم من اهل الضلال يحملون هذا الحديث على خيار
الصحابه هذا الحديث على خيار الصحابة ويدخلون خيار الصحابة في - 00:26:41

في في هذا الحديث والحديث واضح معناه بين وبين معاشر ظاهر معناه قال انهم قد بدلا بعده وفي الرواية الاخرى انهم ارتدوا على
بقى تدوا بعده على ادبائهم. اما الصحابة رضي الله عنهم - 00:27:03

ا فصدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلا تبديلا رضي الله عنهم وارضاهم نعم قال رحم الله باب من توضأ فاحسن الوضوء عن حمران
مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:27:26

ان عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستثمر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى
المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك - 00:27:47

ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال - 00:28:10

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب - 00:28:29

وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد للصلوة. قال باب من توضأ فاحسن الوضوء باب من توضأ فاحسن الوضوء اي
ما ثوابه وسيأتي في الحديث ان من - 00:28:47

اسبغ الوضوء وتوضأ كما كان وضوء النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلى متعمما صلاته لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
واورد هذا الحديث حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:29:07

انه دعا بوضوء دعا بوضوء بفتح الواو لان الوضوء بالفتح هو الماء الذي يتوضأ به. وبالظاهر هو الفعل الذي يقوم به العبد ولهذا في
الترجمة باب من توضأ فاحسن ماذا - 00:29:29

الوضوء بالضم لان بالضم هو الفعل. اما بالفتح فهو الماء الذي يتوضأ به. ولهذا هنا ضبطها دعا بوضوء مثله ايضا الطهور الطهور الماء
الذى ينطهر به والطهور شطر اليمان ما قال الطهور شطر اليمان الطهور شطر اليمان اي - 00:29:49

ال فعل الذي يباشره العبد قال دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات غسل كفيه ثلاث مرات آآ غسل الكفين ثلاث مرات هذا من
اجل نظافة اليد اما فرض غسل اليد - 00:30:11

فهو ماء متى بعد الوجه اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فغسل اليد من الكف الى المرفق هذا الفر وهذا
بعد الوجه وليس قبله فهذا الغسل لنظافة اليد حتى تكون نظيفة وصالحة لان تدخل في الاناء - 00:30:38

ويعرف به الماء فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستثمر ثم مضمضة واستثمر اه تمضمض هذا فيه نظافة الفم واستثمر هذا بعد
الاستنشاق بنظافة الانف ثم غسل وجهه ثلاث مرات - 00:31:06

ثم غسل وجهه ثلاث مرات الاول في فروض الوضوء هو الوجه والانف والفم اه من غسل الوجه ولهذا يبدأ بهما يتمضمض
ويستثمر ثم يغسل وجهه قال غسل وجهه ثلاث مرات - 00:31:31

ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات من اين يبدأ غسل اليد اليمنى اه من الكف نفسه بعض الناس يظن انه انتهى غسله في
الاول الكف فيترك غسله فالغسل يكون من الكف الى المرفق. هذا هذا مكان هذا الفرط - 00:31:58

قال ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك اي ثلاث مرات ثم ثم مسح رأسه لم يذكر الثالث لان
الرأس في جميع الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث التي - 00:32:36

روي فيها صفة وضوء عليه الصلاة والسلام المسح اه مرة واحدة المسح للرأس مرة واحدة وليس ثلاثا ثم غسل رجله اليمنى الى

الكعبين ثلاث مرات الكعبان داخلان الى الكعبين الغاية داخلة في المعين كذلك الى المرفق آآ ايضا داخل في في فيما يغسل -

00:32:56

ثم غسل اليسرى مثل ذلك اي الى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا بضم الواو نحو وضوئي هذا اي نحو فعل هذا - 00:33:26

وهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على حسن الائتساء والاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام وفي الحديث التعليم للوضوء وهذا يكثر في الاحاديث التعليم بالفعل يعني اذا اراد الانسان ان يعلم جماعة من الذين - 00:33:42 آآ يظن فيهم او رآهم لا يحسنون الوضوء يقول لهم اه انظروا ساتوظأ لكم الوظوء الثابت في السنة ويفعل امامهم الوضوء ويفعل امامهم الوضوء ويخبرهم ان هذه الصفة هي الثابتة في السنة وهذا يأتي في احاديث الصحابة - 00:34:05

فعلهم عثمان بالفعل لم يقل فقط تغسلون كذا الى كذا وكتنا الى كذا وانما فعلوا الوضوء امامهم وهم يرونهم ثم اخبرهم ان رأى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو هذا الوضوء - 00:34:31

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. هذه فضيلة عظيمة جدا للعنابة بالوضوء وتميمه - 00:34:49

لان هاتان الركعتان للثان لهما هذا الثواب اه لهذا الثواب الذي يترتب على هذا العمل الذي هو الركعتان بالوضوء نحو موضوع هذا فهو داخل في ما يترتب عليه الثواب ان يتوضأ نحو وضوء النبي - 00:35:12

عليه الصلاة والسلام ومما يستند من الحديث سنة الوضوء اذا توضأ الانسان يصلى اه ركعتين او اذا كان ذاهبا الى صلاة يصلى الصلاة التي هو ذاهب اليها لكن اذا توضأ - 00:35:34

فانه يصلى ركعتين ولهذا جاء في صحيح البخاري ان بلال رضي الله عنه متى توظأ صلى ويقول انه ارجى ان انه ارجى عمله رضي الله عنه وارضاه قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد لصلاته اسبغ اي اتم واكمel - 00:35:53 ولا يزيد على الثالثة المذكورة في الحديث لان الثالث هي اسبغ ما يكون في الوضوء اذا زاد لا يكون اسبغ يكون اسرف من زاد فقد اسرف كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يزيد عن الثالث - 00:36:19

لا يقول انسان يريد ان يكون اكمل من فعل النبي عليه الصلاة والسلام فمن زاد فقد اسرف وخالف السنة ولهذا يقول ابن شهاب محمد بن شهاب الزهري يقول كان علمائنا يقولون هذا هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد - 00:36:42

صلاته اسبغ ما يتوضأ اي اكمل ما يتوضأ به احد الصلاة نعم قال رحمة الله عن حمران ان عثمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:03

من اتم الوضوء ما امر كما امره الله تعالى الصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة - 00:37:22

فاسبغ الوضوء ثم مسح الى الصلاة المكتوبة فصلاتها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنبه قال من آآ قال عن حمران ان عثمان رضي الله عنه حمران مولى عثمان تقدم في الحديث الاول - 00:37:43

آآ عن عثمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضوء كما امره الله تعالى من اتم الوضوء كما امره الله تعالى اي في قوله عز وجل في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة - 00:38:09

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين محددة فروض الوضوء فمن اتم الوضوء كما امره الله سبحانه وتعالى والصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن وهذا فيه ان - 00:38:31

آآ الصلاة الصلاة آآ اه لا تكون بهذا الوصف كفارة تامة مقبولة الا اذا اتى بالوضوء تماما يعني لو ان الانسان لما توضأ استعجل في الوضوء وترك مثل قدر الدرهم - 00:38:58

او الظفر ما غسله ما سألي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل رآه كذلك قال ارجع فاحسن وضوءك ارجع فاحسن وضوءك

وآامره باعادة الوضوء فلا بد من اتمام الوضوء كما امر الله سبحانه لا يترك فيه ولا قطعة صغيرة - [00:39:26](#)

لا يشملها الغسل من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوة المكتوبات كفارة لما بينهم كفارات لما بينهم اي كفارات للذنوب والمراد بالذنوب الصغار اما الكبائر لا بد فيها من توبة - [00:39:55](#)

هذا نظير قوله عليه الصلاة والسلام والصلوة الخمس ورمضان والجمعة الى الجمعة ورمضان كفارات لما بينهم ما اجتنبت الكبائر ما اجتنبت الكبائر قال وعن عثمان رضي الله عنه - [00:40:17](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلوة فاسبغ الوضوء اسبيغ الوضوء اي اتم الوضوء واكمله كما امره الله في ضوء هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:35](#)

ثم مشى الى الصلاة المكتوبة وصلها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد شك الراوي اي هذه الالفاظ آآغفر الله له ذنبه. غفر الله له ذنبه والمراد بالذنوب المغفورة الصغار اما الكبائر - [00:40:54](#)

لا بد فيها من توبة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المشار اليه انفا ما اجتنبت الكبائر نعم قال رحمة الله بباب اسبياغ الوضوء على المكاره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:14](#)

الا ادلكم على ما يمحو الله عز وجل به الخطايا ويعرف به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبياغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:41:37](#)

فذلكم الرياط نعم هذا يؤجل الى لقاء الرد سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الله صلى وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:41:56](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:42:14](#)